

خبراء آثار روس: الأوابد التاريخية في تدمر مهددة بالفناء بعد اعتداء «داعش»



على المناطق التاريخية والأثرية مثل تدمر خسارة كبيرة للإنسانية جمعاء وخاصة أنّ الأوابد التدمرية فريدة ونادرة على الأرض»، موضحاً «أنّ مدينة تدمر احتلت المرتبة الأولى في ترقيم كنوز فن العمارة التاريخية وتأتي في المرتبة الأولى أيضا في قائمة الأوابد التاريخية التي تجعل الشعب السوري يفخر بها».

وأشار شاخمردان أميروف كبير الباحثين في معهد التقنيات الأثرية التابع لأكاديمية العلوم الروسية عضو البعثة الأرخيولوجية للتقنيات في سورية، بدوره، إلى «أنّ كل من يدعي الحضارة والحضارة اليوم ملزم بالدفاع عن التراث العالمي والإرث الإنساني الذي تركته الحضارات السورية وحمايته والاعتمادات المتوشحة التي يرتكبتها أصحاب العقول الظلامية والتخلفية»، مطالبا «المجتمع الدولي وبالدرجة الأولى تركيا التي تمتلك أسواقها السوداء بالقطع والرقيمات الأثرية السورية بالالتزام بتنفيذ المسؤوليات التي أخذتها على عاتقها بتوقيعها على المعاهدات الدولية في منع تهريب القطع الأثرية والاتجار بها والالتزام بإعادتها إلى موطنها الأصلي».

وأكد يفغيني باكريبسي نائب مدير المعهد الروسي لإرث الثقافة والطبيعي التابع لوزارة الثقافة الروسية، من جهته، «أنّ ما يجري اليوم على الأرض السورية من تدمير للحضارة والأوابد التاريخية والثقافية ليس إلا نوعاً جديداً من الحرب المهيبة التي ترمي إلى القضاء على كل ما سبق من حضارة وتقدم وبناء عالم يليق بما تحتويه أدمغتهم من نصورات حول عالم خال من عبادة الأوثان والقيم الثقافية والإنسانية المختلفة كما يدعون».

وشدد باكريبسي على «أنّ هؤلاء الظلاميين من معتققي الفكر الوهابي لا يهتمون بالإنساني المعاصر وأنّ تدميره يستجيب لمعتقداتهم التي يحاولون ربطها بالدين الإسلامي والإسلام براء منها».

وكان المدير العام لآثار والمتاحف الدكتور مأمون عبد الكريم أكد في بيان القاه خلال مؤتمر صحفي في الثالث والعشرين من الشهر الحالي، «أنّ مدينة تدمر الأثرية تواجه اليوم تهديدا حقيقيا يتمثل بالتحدي عليها ومخاطر تدمير آثارها ما سيشكل كارثة حقيقية بحق تاريخ سورية في شكل خاص والإنسانية في شكل عام تتمثل بمحو أروع وانضص صفحاتها».

وأشار إلى أنّ اعتداء إرهابيي داعش على المدينة المسجلة على قائمة «يونيسكو»، بات يندرج بوقوع مأساة جديدة في حق حضارة جديرة بأن يدافع عنها بكل الوسائل ولاسيما أنها قدمت للبشرية إنجازات حضارية مهمة في عدة ميادين وجسدت على مدى قرون صلة الوصل بين الشرق والغرب».

فرنزويلا وروسيا تتفقان على استثمار 14 مليار دولار في النفط والغاز

ولدى شركة النفط الفنزويلية أهداف رسمية طموحة لمضاعفة إنتاج البلاد من النفط إلى 6 ملايين برميل يوميا بحلول 2019 ومن المستهدف أنّ يأتي 4 ملايين من ذلك المستوى المستخدم من حزام أوبنوكو لكن قليلين من خبراء صناعة النفط ومن المستثمرين الأجانب يتوقعون أنّ تتحقق تلك الأهداف.

اتفقا «على إنشاء شركات معا لدعم إنتاج الخام مضيفة أنّ البلدين يريدان توسيع استثمار الخام في حزام أوبنوكو الغني بالنفط حيث ستستثمر روسيفت بالفعل في مشاريع مشتركة مع الشركة الفنزويلية.

وتعاني فنزويلا شحا في السيولة النقدية وركوداً اقتصاديا وقد تضررت بشدة من أحدث هبوط في أسعار النفط.

حذر خبراء وباحثون ومثقفون وعلماء آثار روس من أنّ اعتداء إرهابيي «داعش» على مدينة تدمر الأثرية العريقة «يجعل مصير الأوابد التاريخية فيها مهدد بالفناء ما يعني تدميرا لإرث عالمي ترعاه منظمات الأمم المتحدة وخسارة كبيرة لا تعوض للحضارة الإنسانية».

وأوضح المشاركون في طاولة مستديرة أمس في موسكو «أنّ تدمير المعالم التاريخية والثقافية في أقدم المدن التاريخية في العالم التي نافست عاصمة إمبراطورية روما وأصبحت عاصمة لأهم ممالك الشرق ملكة تدمر التي تنتشر أوابدها على مساحة كبيرة من سورية يعتبر خسارة فادحة للمجتمع الإنساني وتحديا كبيرا يعلنه الإرهاب أمام العالم أجمع».

وأشاروا إلى «أنّ المجتمع الدولي ومؤسساته ومحاقله الرسمية ومعاهداته واتفاقياته بما في ذلك اتفاقية لاهاي وملاحقها المتعددة، ملزمة بالحفاظ على التراث الثقافي والتاريخي للإنسانية ومنه المواقع الأثرية المجترة من التراث العالمي في سورية وما تحتوي عليه الأرض السورية من آثار ومعالم تاريخية للحضارات المتعاقبة عليها».

وأوضح المشاركون «أنّ المعاهدات الدولية المختلفة وقرارات مجلس الأمن الدولي حرمت الاتجار بالمعالم الأثرية واعتبرت أضرارها جرائم تفوق أضرار جرائم الاتجار بالمخدرات والأسلحة والزمّت الدول الأعضاء والموقعة على هذه المعاهدات بمكافحة هذا النوع من الجرائم ضدّ الذاكرة الإنسانية وأوجدت الآليات المناسبة لذلك».

وأكدوا «أنّ المجتمع الدولي لا يبذل الجهود الكافية لتطبيق نصوص هذه المعاهدات وعليه أنّ ينحرف من أجل الحفاظ على المعالم التاريخية السورية وإعادة الصاديق المالية المختلفة وإعادة إعمار ما دمره الإرهابيون من معالم تاريخية في هذا البلد».

وفي مقابلة مع مراسل وكالة سانا السورية في موسكو، أكد فلاديمير تشيريبانوف رئيس قسم الثقافة في سكرتارية اللجنة الروسية لشؤون «يونيسكو» «أنّ حجم الهجوم الذي تتعرض له سورية من قبل الإرهابيين يتخذ أبعادا هائلة بما في ذلك العدوان على إرثها الحضاري الثقافي».

وقال تشيريبانوف: «إنّ القضاء على آثار تدمر من قبل الإرهابيين يعني القضاء على رموز البشرية جمعاء»، داعيا إلى «تعبئة جهود المجتمع الدولي كله لوقف هذه الجرائم المروعة واتخاذ إجراءات جماعية اجتمالية بما فيها تدابير إرغامية لحماية الآثار الثقافية والحضارية في حقّ حضارة جديرة بأن يدافع عنها

وأكد فلاديمير تسفيتنوف مدير قسم الرقابة والإنشراق على الإرث الثقافي في وزارة الثقافة الروسية، من جانبه، في مقابلة مطالة «أنّ الاعتداء

البناء

رئيس لجنة الرقابة على المصارف: المالية العامة في أسوأ حالاتها

أكد رئيس لجنة الرقابة على المصارف سمير حمود أنه ليس قلقاً على القطاع المصرفي بل على وضع المالية العامة للبنان «التي تمر في أسوأ حالاتها»، معتبرا أنّ «المخرج لهذا الوضع هو باستقرار سياسي يبدأ أولا بانتخاب رئيس للجمهورية ويحكومة فاعلة وبمجلس نواب يشرع ويقوى أمانة قادرة على ضبط أمن المجتمع».

وإذ نفي وجود أي مخاطر «قد تشكل أزمة في القطاع المصرفي»، استعد في حديث إلى Arab Economic News «العودة إلى بحبوحة 2009 و2010»، وقال: «لدينا انكماش اقتصادي ووضع سيء للمديونية سواء على صعيد الأفراد أو المؤسسات كما الدولة. فالدين ينمو، فيما تهترئ البنية التحتية التي باتت تستدعي مديونية اقتصادية كبيرة لإعادة بنائها كما في التسعينات». ولفت إلى «استحالة» معالجة وضع المالية العامة للبنان من ضمن الكتلة النقدية، «بل من خلال وضع خطة علاجية، وهذا ما أثاره صندوق النقد الدولي حين أرسل إشارات إلى مصرف لبنان وتحفظ على خطة تصريف الديون المصرفية».

وأوضح أنّ تساؤلات صندوق النقد الدولي حول مخفضة الديون المصرفية يعكس الواقع، وقال: «أكدنا للبعثة أنّ نسبة الإقراض المصرفي التي لا تتجاوز 35 في المئة من الودائع، مقبولة قياسا بإقراض يفوق 100 في المئة في تركيا مثله».

وأضاف: «إنّ لجنة الرقابة تراقب هذه الديون وتنتظر بإعادة تصنيفها وتطلب مؤونات عند الحاجة، لكن ليست هناك إشارة إلى خطر كبير نشوب القطاع المصرفي حاليا، فهو يوفر السيولة وسعر استقرار الصرف ولكن بكلفة تتحملها الدولة».

ولفت إلى أنّ «أزمة الديون في لبنان لم تحلّ تاريخياً إلا بالتضخم والعراق»، كاشفاً أنّ «لجنة الرقابة أصدرت قبل أيام مذكرة طلبت فيها من المصارف كشفاً مفصلاً وفصلياً بالعملة التي تملكها بدل ديون متعززة بغية إعادة درسها وتصنيفها»، مشيراً إلى «ضرورة تسهيلها كي لا يشوب العمل المصرفي عبء مهني»، قائلا: «نحفر المصارف على بذل جهد لبيعها بأسعار مناسبة كي لا تتحول أصولاً».

وشدّد حمود على «ضرورة إقرار ثلاثة قوانين مدت مهل إقرارها من المجتمع الدولي حتى ال2016، وهي قانون النقد عبر الحدود المتعلق بنقل الأموال، وقانون التهرب الضريبي التي يعتبر جزءاً من تبييض الأموال، وقانون حماية الملكية الفكرية الذي يعتبر أيضاً جزءاً من التبييض».

المطيري يلتقي كركي وغصن

زار مدير عام منظمة العمل العربية فايز المطيري مقرّ الجمعية العربية للضمان الاجتماعي وكان في استقباله رئيس الجمعية المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي محمد كركي.

وتطرق المجتمعون إلى واقع العمل والحماية الاجتماعية في المنطقة العربية في ظل ظاهرة البطالة المرتفعة، وخصوصاً في جيل الشباب ودعا «إلى إعادة النظر في مناهج التعليم الجامعي والمهني بما يتلاءم مع متطلبات سوق العمل».

وتعهد المدير العام للمنظمة بدعم الجمعية العربية للضمان الاجتماعي «بكل الوسائل المتاحة لتحقيق أهدافها المنشودة والسامية».

كما زار المطيري رئيس الاتحاد العمالي العام غسان غصن وبحث معه في «علاقات منظمة العمل العربية والدور الذي تقوم به تجاه الاتحادات العربية العمالية وتعزيز دور الحركة النقابية العربية بالمشاركة مع الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب وتنسيق المواقف لجهة القرارات والتوصيات التي ستصدر عن مؤتمر العمل الدولي في حزيران المقبل».

وعبر المطيري عن «استعداد المنظمة لتقديم الدعم الكامل لكل الأنشطة العمالية لتعزيز دور الاتحاد وتحقيق مطالب عمال لبنان وحركته النقابية واتحادها العمالي العام».

كما تمّ الاتفاق على زيارة يقوم بها الاتحاد إلى مقرّ المنظمة بعد شهر رمضان للبحث في تفاصيل النشاطات التي يمكن تنظيمها بين الطرفين.

مؤسسة مخزومي توزع جوائز مسابقة «تعزيز الإنتاج والاستهلاك»



تظلمت مؤسسة مخزومي احتفالات توزيع جوائز مسابقة «تعزيز الإنتاج والاستهلاك المستدامين»، ضمن إطار مشروع «الشباب اللبناني - رسل المحبة» في محافظات: البقاع الشمال وبيروت.

تضمنت المسابقة تصوير تمثيلية أعدها ونفذها تلاميذ المرحلة المتوسطة في مدارس بيروت والبقاع والشمال، الرسمية والخاصة.

وتنفذ مؤسسة مخزومي المشروع بالشراكة مع ALMEE (جمعية لبنانية)، Armadilla (جمعية إيطالية) ومكتب معلومات المتوسط لشؤون البيئة والثقافة والتنمية المستدامة MIO ECSDE (جمعية يونانية).

رئيس بلدية بعلبك

عرض أوضاع متعهدي البناء

التقى رئيس بلدية بعلبك حمد حسن في مكتبه وفداً من نقابة عمال ومتعهدي البناء ومشتقاته في بعلبك الهرمل، في حضور مختابر المدينة الذي شرحوا له «أسباب تحركهم الأخير بخصوص تسوية أوضاع رخص البناء التي تمّ إيقافها بقرار من وزارة الداخلية وما نتج عنها من توقف أعمال البناء وتفاقم الأزمة المعيشية، وخصوصاً بعد التزايد السكاني وضغط الناظرين السوريين وسكان القرى المجاورة».

واعتبر رئيس النقابة خضر خضرا «أنّ هذه القرارات حرمت شريحة كبيرة من المواطنين من فرص العمل ومن مصادر دخلها الأساسي».

وناشد خضرا «المسؤولين من وزراء ونبواب وفعاليات وبلديات واتحاد بلديات أنّ يأخذوا دورهم بالعمل على إعادة النظر بهذه القوانين التي لا يمكن تنفيذها حتى لا تضطر للخرج إلى الشارع مرة ثانية».

واعتبر رئيس بلدية بعلبك حمد حسن، بدوره، «أنّ تصاريح البناء حقّ مكتسب لأصحاب الحقوق، وتوجه إلى وزير الداخلية بضرورة إيجاد حل لهذه المشكلة، فمدينة بعلبك في ظل الأزمة السورية والهجرة المعاكسة في لبنان والأزمة الاجتماعية الخائقة لا حل لها إلا بتعاقد الجميع».

وأضاف: «نحن كبديعية نعمل في شكل مؤسساتي لرفع الظلم عن أصحاب الحقوق، علماً أنّ منح التراخيص منوط بالسلطة المحلية وفي نفس الوقت نحن إلى جانب القوى الأمنية لضبط الاعتداءات»، داعياً «القوى السياسية والمرجعيات إلى المبادرة واتخاذ قرار جريء يحفظ حقوق الناس».

مواعيد

يرعى وزير الطاقة والمياه رتور نظريان عند الثالثة من بعد ظهر اليوم حفل تدشين مياه مشاريع ممولة من اللجنة الدولية للصليب الأحمر، بدعوة من مؤسسة مياه البقاع واللجنة الدولية للصليب الأحمر، في فندق قادري الكبير - زحلة.

خليل يحيل إلى «التميزية» ملف 50 صندوق مخدرات

أحال وزير المال علي حسن خليل إلى النيابة العامة التمييزية ملفاً يتعلق بإدخال خمسين صندوقاً من المواد المخدرات في الجداول الملحقه بقانون المخدرات.

وحسب بيان صادر عن الوزارة، طلب خليل من النيابة العامة تكليف من يلزم متابعة الموضوع وإعلامه بالنتيجة، متخذاً صفة الإذعاء الشخصي في حق كل من يظهره التحقيق فاعلاً أو متدخلًا في القضية.

وكانت مديرية الجمارك في مطار بيروت جيزت في وقت سابق على تلك المواد ونظمت محضراً فيها، «باعتبارها تستعمل بطرق غير مشروعة»، وابلغت النيابة العامة في جبل لبنان بالأمز التي وضعت يدها على البضاعة وأحالت الملف إلى مكتب مكافحة المخدرات لاستكمال التحقيق.

وأضاف البيان: استند الملف إلى تقرير الجمارك الذي ورد فيه: «إنّ جمارك مطار بيروت أوقفت خمسين صندوقاً مستورداً لصالح الشركة غلوبال ماركيت تحوي، كما صرح المخلص الجمركي، على كربونات الكالسيوم في البند 28365000 من تعريفات الرسوم الجمركية، غير أنّ الكشف بين أنّ كل صندوق يحتوي على برميلين من كرتون وكل برميل يحتوي على بوردة مائلة إلى الأصفر في شكل كتل

«الريجي» تفتتح بركاً لتجميع مياه الري في بوداي ودير الأحمر



افتتحت إدارة العمر والتبنيك والتنباك اللبنانية «الريجي» برعاية مديرها العام ناصيف سقلاوي ممثلاً بعضو لجنة إدارة حصر التبغ والتنباك الدكتور عصام سليمان، برك تجميع مياه لري الأراضي الزراعية في بلدي بوداي ودير الأحمر البقاعيتين، برفقة مدير التبغ الوريق المهندس عبد المولى المولى ومدير الزراعة والمشتري المهندس جعفر الحسيني ورئيس نقابة مزارعي التبغ في البقاع علي الموسوي.

المحلة الأولى كانت في بلدية بوداي حيث استقبل الوفد، رئيس بلدية بوداي محمد شعض وأعضاء من المجلس البلدي، وألقى شعض كلمة شكر فيها إدارة حصر التبغ والتنباك ووزير المالية علي حسن خليل باسمه وباسم اهالي بلدة بوداي على مساهمتهم في إقامة هذا «المشروع الهوي والذي يستفيد منه أهلنا المزارعون».

وأكد سليمان، بدوره، «وقوف إدارة حصر التبغ والتنباك في لبنان إلى جانب المزارعين حسب الإمكانيات المتاحة». وقال: «لسنا بديلاً من أي وزارة أو إدارة، لكننا جزء من هذه

نشاطات اقتصادية



زكحل والسفير السويسري



سليمان تتسلم من كوردبان درعا تقديرية

الإعلامي والتطور الذي أدخلته على صعيد الوكالة، ولا سيما في ظل الحياد الذي تتعامل به على صعيد كل لبنان، من دون أي تفرقة

«تتميز».

- طلب وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور من وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق الإعياز

- نظم جمع رجال الأعمال اللبنانيين برئاسة الدكتور فؤاد زمكحل طاولة مستديرة تحت عنوان حول «القدرة التنافسية للشركات السويسرية: نموذجاً للشركات اللبنانية» مع سفير سويسرا في لبنان فرانسوا باراس، في حضور أعضاء الهيئة الإدارية في التجمع، وحشد من رجال الأعمال.

بدأية تحدث زمكحل فقال: «إذا كانت سويسرا تحتل بانتظام أعلى المراتب العالمية في ما يخص الابتكار، فهذا يعود في شكل كبير للعديد من براءات الاختراع المودعة من قبل صناعة المستحضرات الصيدلانية، إنّ مرتبة سويسرا الجيدة هي أيضا مرتبطة بالأزمة المالية العامة التي تؤثر على العديد من الدول الأوروبية، التي كثيرا ما تضطر إلى خفض استثماراتها في مجال التدريب والبحوث. إنّ الصناعة السويسرية في حالة جيدة لأنه يمكنها الاعتماد على قوة عاملة ماهرة للغاية، وهي تمثل المواد الأولية الحقيقية لسويسرا».

وتحدث السفير السويسري، بدوره، لافتاً إلى أهمية التعاون الاقتصادي والتجاري بين لبنان وسويسرا، وخصوصاً أنّ ثمة نقاطاً متشابهة بين البلدين، رغم حساسية وضع المنطقة العربية في الوقت الراهن.

- زارت نقابة معلمي صناعة الذهب والمجوهرات في لبنان برئاسة يوغوس كوردبان مديرة الوكالة الوطنية للإعلام لور سليمان في مكتبها في الوزارة، وجرى عرض شلثون النقابية.
- ولفت كوردبان إلى «أنّ هذه الزيارة هي لشكر مديرة الوكالة الوطنية السيدة لور سليمان على جهودها القيمة على الصعيد